عبد المنعم الجبوري/ العراق

إنفراج!!

من نافذة الإبتلاء، أصيب بالقهر والقلق، جفّ بحر حروفه ، رشف الآهات بكأس اللوم، ظل يحلم بالفرح المسكوب في بئر العدم، صار هزأة ودعابة، أسعفته حكمة اينوبي "رغيف لديك مع قلب نظيف خير لك من الشهرّة مع التعاسة".

إصرار

في حلمهِ الموحش، سمعَ نداءً طَهوراً: اصبغوا مسارب الحومة الحمراء، هزّت جماجمُ الزحّف عار الأسوار، تعرتْ على المتاهات هالات من الدّم المراق، نفضَ اللّيل أثوابه، خرج شبح هاملت وعيونه تخطفها الكآبة: نكون أو لا نكون هذا هو السؤال.

صوّر

وَضَعْنا أكفنّا تحتَ سيلِ لعابهم، قايضنا خيّرنا بخناجر مسمومة، عندما سَحَرَنا لهيثها ، قطَعْناَ أوتار حناجر الشرّفاء، اعتبروهم شهداء بشهادة الوفاة بعد استيفاء مبلغها.

رصاصة

سأم القمرُ من قحطهِ، صفدَّ بالدّمِ المستباح، حُرِمَ من بقايا صحوتهِ، عندما شَرِّعَ ذراعه للنهوض، حُقِنَ بجرعة زائدة من الأفيون.

صفات

خادّعنا وضوح الحقائق، صنعنا من فراغنا أسطورة، نكلنا عهود الشرف، عمقنا النّقاط الصغيرة، عبر شهيق الدرّوب المغبرة، تأصّل فينا كروموسوم الغدر.